بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
parisnajd.com

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كـــــلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الميـدان: العلوم الاجتماعيـة
الشعبـة: علـم اجتمـاع
التخـصص: علم الاجتماع التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمـي

بعنـــــــــــــــــوان:

الثقافة الغذائية في الأسرة الجزائرية

(دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بابتدائيات بحي النصر)

إعداد الطالبة: جلابي شريفة

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:
الأستاذة: شرقي رحيمة.....(رئيسا)
الدكتـورة: جابـر مليكـة..... (مشرفا)
الأستاذ: بن زياني محفوظ..... (مناقشا)

الموسم الجامعي: 2018/2017م

مقدمة

يعد الغذاء أحد الضروريات الأساسية لنمو جسم الفرد وهو بمثابة الوقود الذي يحركه، حيث يوفر الغذاء لجسم الفرد جميع العناصر الغذائية من معادن، فيتامينات، ألياف، بروتينات، لكي يستطيع الفرد مواصلة يومه كما يحميه من الأمراض ويقيه منها.

فالتغذية السليمة تأتي في مقدمة ما يجب على الأسرة أن توفره لأفرادها وخاصة الأطفال منهم، لأنه إذا تعلم الطفل منذ صغره كيف يختار غذائه بالطريقة الصحيحة هذا سيغنيه من الوقوع في الكثير من المشاكل التي قد تأثر بصحة جسمه، وذلك لأن الجهل بالمبادئ الأساسية في التغذية يعد سببا في حدوث الكثير من أمراض سوء التغذية خاصة أن أمراض العصر الحالية يعتبر سببها نوعية الغذاء الذي نتناوله بالدرجة الأولى،

مقدمة

في عصر أصبح يشهد تطور تكنولوجي هائل مس مختلف مجالات الحياة من بينها ثقافة استهلاك الغذاء لأن ما يعرض على وسائل الاعلام والاتصال له الأثر الكبير في ازدياد حدة الاستهلاك وخاصة ما يبث على البرامج الاعلامية وبرامج الدعاية التجارية، فالفرد يحاول أن يقتني كل ما يعرض عبر هذه الوسائل، فيلجأ إلى الاسراف لذا أصبحت مجتمعاتنا تعاني مشكلات جمة تقف أمام أبنائها إذ أصبحوا مستهلكين أكثر منهم منتجين.

وبناءا على ما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة إذا كانت الأسرة تنشأ أبنائها على ثقافة غذائية سليمة وإذا كانت هذه الثقافة تنطبق مع النموذج المثالي لوزارة الصحة، أم أنها تنشأ أبنائها على ثقافة غذائية استهلاكية وهل هي على وعي بما يستهلكه أبنائها.

ملخص الاشكالية

تعد الأسرة المجال الاجتماعي الأول الذي يكتسب فيه الفرد أولى عاداته الغذائية، فهي تسعى للاعتناء بصحة أفرادها والتي تقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى وخاصة الأم التي تسعى جاهدة في إعداد طعام قد يكون صحي ويلائم المرحلة العمرية لأفراد أسرتها لأن الذي "يحتاجه الطفل يختلف عن الذي يحتاجه الشخص البالغ أو كبير السن أو المرأة الحامل وحتى المريض". معتمدة في ذلك على المعلومات والمهارات التي حصلت عليها في محيطها الأسري وهذا يتوقف على توفير العديد من الأمور منها التغذية السليمة والمناسبة لمراحل نمو الفرد وذلك لأن الغذاء يعد من العناصر الأساسية والضرورية في الحفاظ على النمو الجسمي الصحيح للفرد.

ملخص الاشكالية

وهنا يكمن تحديد مشكلة هذه الدراسة التي تنطلق من واقع الثقافة الغذائية في الأسرة بمدينة ورقلة كمجال اجتماعي، مع العلم أن كل ما يتعلق بنوع وكمية وكيفية إعداد وتقديم الغذاء وتعويد الأبناء على الممارسة الغذائية السليمة هو من قرارات و مسؤولية الوالدين في الأسرة، فإن هذه الدراسة معنية بالتعرف على كيفية ممارسة الوالدين للتربية الغذائية داخل المحيط الأسري، سواء كانت ثقافة غذائية سليمة أو ثقافة غذائية استهلاكية.

ملخص الاشكالية

وذلك نتيجة لعدة عوامل منها خروج المرأة للعمل، كثرة الانشغالات، تغير نمط المعيشة وتغير الأدوار داخل الأسرة هذا قد يكون عاملا مساعدا على توسع دائرة الاستهلاك، ومن هذا المنطلق يظهر جليا أن الاهتمام بالتغذية ومختلف مظاهرها أمر لابد من تناوله بالبحث والتمحيص. وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما نوع الثقافة الغذائية التي تعتمدها الأسرة بمدينة ورقلة ؟ ومنه يتفرع **التساؤلات الفرعية التالية:**

ملخص الاشكالية

1 - هل تعتمد الأسرة بمدينة ورقلة في تنشئة أبنائها على ثقافة غذائية سليمة؟ هل تنطبق هذه الثقافة مع النموذج المثالي لوزارة الصحة؟

2 - هل تعتمد الأسرة بمدينة ورقلة في تنشئة أبنائها على ثقافة غذائية إستهلاكية؟ وهل للأسرة وعي بما يستهلكه أبنائها؟

أهداف الدراسة

1 - تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الثقافة الغذائية في الأسرة الورقلية في الوقت الحالي.

2 - محاولة التعرف إذا كانت الأسرة تعتمد في تنشئة أبنائها على ثقافة غذائية.

3 - السعي إلى استكشاف ما إذا كانت الأسرة تربي وتنشئ أبنائها على تربية غذائية سليمة وصحية وهل تنطبق هذه التربية مع النموذج المثالي.

4 - التعرف إذا كانت الأسرة تربي وتنشأ أبنائها على تربية غذائية استهلاكية ومعرفة هل هي على وعي بما يستهلكه أبناؤها؟

تحديد مفاهيم الدراسة

- **التعريف الاجرائي للأسرة:**

هي الأسرة في مدينة ورقلة المكونة من رجل و امرأة و أولاد يعيشون مع بعضهم تحت سقف واحد بموجب عقد زواج و التي تقوم بنقل الثقافة الغذائية للأبناء عن طريق التنشئة الاجتماعية.

تحديد مفاهيم الدراسة

التعريف الاجرائي للثقافة الغذائية:

هي كل ما يمكن للفرد بمدينة ورقلة أن يكتسبه من معلومات وعادات متعلقة بالغذاء والتغذية السليمة المنتقلة اليه من خلال التنشئة الأسرية التي تلقاها والتي يستعين بها لاختيار طعام مناسب لجسمه من أجل حمايته من الأمراض مع العمل على تغيير العادات الغذائية الخاطئة التي يمارسها وتصحيح الوافدة إليه والحديثة عليه.

تحديد مفاهيم الدراسة

ومنه يتفرع مفهومين للثقافة الغذائية وهما الثقافة الغذائية السليمة والثقافة الغذائية الاستهلاكية وبالتالي يمكن تعريف كل من:

الثقافة الغذائية السليمة بأنها: ثقافة غذائية تركز على الضروريات الغذائية وتعلم الفرد بمدينة ورقلة كيفية اختيار الحاجات الضرورية من المواد الغذائية.

تحديد مفاهيم الدراسة

- **الثقافة الغذائية الاستهلاكية** بأنها: هي ثقافة غذائية تركز على الكماليات الشكلية وتعلم الفرد بمدينة ورقلة الاسراف بنسبة كبيرة متجاوزا في ذلك الحاجات الضرورية إلى الحاجات الثانوية غير الضرورية في استهلاكه للمواد الغذائية متأثرا بما يعرض عن طريق وسائل الاعلام.

المدخل النظري

- **نظرية مجتمع الاستهلاك لتيودور أدورنو:**

من خلال السلع والمنتجات الغذائية التي تعرضها وسائل الاعلام والاتصال وخاصة التلفزيون عن طريق الاشهار تعمل على تحديد ما يتم اختياره من مقتنيات غذائية وتأثر تأثيرا كبيرا على ما تستهلكه الأسرة بمدينة ورقلة لأبنائها.

المدخل النظري

رغم التقدم الفني والتكنولوجي الحاصل في المجتمع الجزائري إلا أن الأسرة مدينة ورقلة أصبحت تعيش تناقض بين هذا الكم الهائل للوسائل التكنولوجية وبين الواقع الاجتماعي. وعليه فالأسرة بمدينة ورقلة تتصارع وتقف حائرة ما الذي تقدمه لأبنائها لاستهلاكه كوجبات غذائية بين المعروض من منتجات غذائية صناعية والتي تعد غير صحية وبين رغبة الأبناء في اقتنائها وتجربتها وذلك لكونها عرضت على الاشهار والكل يتناولها.

المدخل النظري

حيث تصبح خيارات الفرد هنا مبنية على المغريات التي تعرضها وسائل الاعلام والاتصال بحيث أن تلك المؤسسات سلبت حرية الفرد وجعلته يدخل ضمن إطار ما يعرف بتفرده الزائف في مأكله إلا أنها في نفس الوقت تبث فيه قيم التماثل، بحيث أن الجميع يصبحون يتشاركون في استهلاكهم لهذه المنتجات الغذائية رغم معرفة أغلبيتهم بمضارها.

المدخل النظري

- مفاهيم النظرية

❖1 – صناعة الثقافة.

❖2 – السلعنة.

❖ 3 – المجتمع الاستهلاك.

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية

المنهج الوصفي:

ويعتبر هذا المنهج أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، وعليه تم اختيار هذا المنهج لأنه الأنسب لهذه الدراسة بحيث يقوم بوصف الظاهرة محل الدراسة وهي الثقافة الغذائية في الأسرة بمدينة ورقلة ويساعد الباحث في وضع صورة دقيقة لها، وذلك بجمع المعلومات والبيانات حولها من خلال الملاحظة وتقرير حالتها كما هي عليه في الواقع، وبعد ذلك تصنيف وتحليل وتفسير هذه البيانات وصولا إلى النتائج المرجوة.

2 - مجالات الدراسة

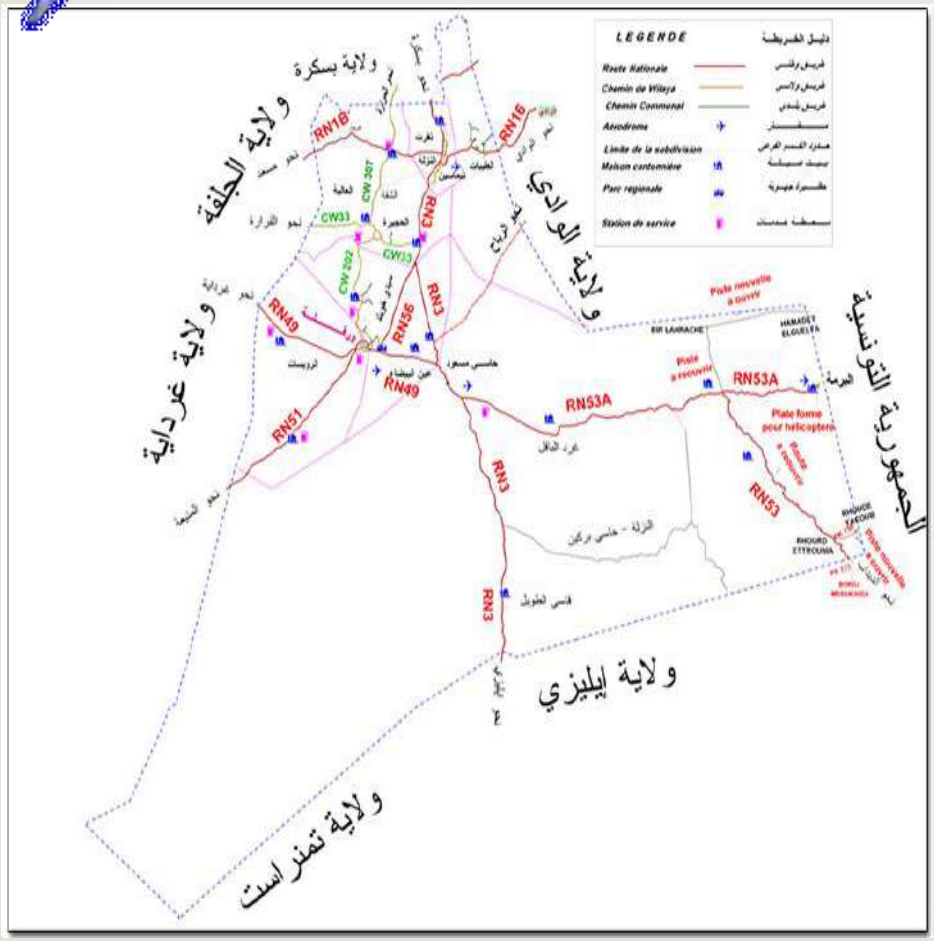

2 - 1 - المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في مدينة ورقلة وبالتحديد في منطقة حي النصر ويعتبر هذا الحي من الأحياء الجديدة بمدينة ورقلة، فهو حي مختلطا ثقافيا أي توجد به أسر بثقافات مختلفة يسهل اللجوء إلى هذه الأسر عن طريق إجراء مقابلة مع تلاميذ السنة خامسة بابتدائية 19 مارس 1962 و ابتدائية شنين مرجان.

2 - مجالات الدراسة

2 - 2 - المجال البشري:

باعتبار أن مجتمع البحث هو جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة. فإن المجال البشري في هذه الدراسة يتمثل في في مجموع تلاميذ سنة خامسة ابتدائي بابتدائية شنين مرجان وابتدائية 19 مارس 1962 بحي النصر.

2 - 3 - المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي **2017/2018** حيث انطلقت الدراسة النظرية من بداية شهر نوفمبر **2017** حتى نهاية شهر جانفي **2018** حيث تم وضع الإشكالية وأسباب وأهداف وأهمية الموضوع مع تحديد أهم مفاهيم الدراسة وأما في شهر فيفري تم بناء الاستمارة ،

2 - مجالات الدراسة

المرحلة الأولى: الدراسة الاستطلاعية

تم بناء الاستمارة في شهر فيفري 2018 والتصحيح النهائي لها كان في 19 مارس 2018. حيث قامت الباحثة بالاتصال بالجانب الميداني وذلك بالتحدث مع مدير ابتدائية شنين مرجان بحي النصر ومديرة ابتدائية 19 مارس 1962 لأخذ الإذن للقيام بالدراسة الميدانية بمؤسستهما وكلاهما قبل بذلك وكان ذلك يوم الأحد 01 أفريل 2018 وتم توزيع مجموعة من الاستمارات قدرت بـ 15 إستمارة تجريبية لمعرفة إذا كان الأسر لم يتمكنوا من فهم الأسئلة ومن خلال الاستمارات اتضح بأن الأسر الموزعة عليهم الاستمارات لم يستطيعوا فهم أسرة نووية وأسرة ممتدة، وبالتالي تم توضيحها بـ أسرة نووية (أب وأم وأولاد فقط) وأسرة ممتدة (أب وأم وأولاد وجد أو جدة وعم أو عمة)

2 - مجالات الدراسة

- **<u>المرحلة الثانية:</u> توزيع وتفريغ وتحليل الاستمارات والوصول إلى النتائج**

تم التوزيع الفعلي للاستمارات النهائية بعد تعديلها بتاريخ 04 أفريل 2018 حيث تم الاتصال بالمعلمات للسماح للباحثة للقيام بالمقابلة مع التلاميذ وكانت بعض المقابلات أثناء الحصة في حالة انهاء المعلمات للدرس، والبعض من المقابلات كانت بعد خروج التلاميذ من الحصة، حيث تم إجراء عدد من المقابلات مع التلاميذ في اليوم الواحد، تستغرق مدة المقابلة مع التلميذ الواحد من 7 إلى 10 دقائق وقد تصل حتى إلى 15 دقيقة، وبعد الجمع الكلي للاستمارات تم البدء بتفريغ وتحليل الاستمارات للوصول إلى النتائج والذي كان ذلك من منتصف شهر أفريل حتى منتصف شهر جوان.

3 – مجتمع وعينة الدراسة

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموع تلاميذ سنة خامسة ابتدائي بابتدائيتين بحي النصر الذي قدر عددهم بـــ 253 تلميذ، وهنا سيتم أخذ عينة من هذا المجتمع ليجري عليها الاختبار أو التحقق. حيث قدرت العينة المسحوبة من كل طبقة من مجتمع البحث بـــ 40%، وبالتالي يصبح لدينا 100 تلميذ وعليه تصبح لدينا 100 أسرة بحي النصر للتعرف لديها على نوع الثقافة الغذائية الممارسة.

3 – مجتمع وعينة الدراسة

- وبناءا على ذلك فإن الباحثة في هذه الدراسة لجأت إلى "**العينة الاحتمالية الطبقية**" والتي "تتمثل في التقسيم المسبق لمجتمع الدراسة إلى أجزاء أو طبقات يفترض فيها التجانس فيما يتعلق ببعض الخصائص المراد دراستها، ثم يتم تعين لكل من هذه الطبقة حصة من شأنها أن تحدد عدد مفردات العينة".
- بحيث تصبح في هذه الدراسة الابتدائية الأولى تمثل الطبقة الأولى وهي ابتدائية 19 مارس 1962 والأقسام الثلاثة الموجودة بها هي عبارة عن طبقات، وكذلك ابتدائية شنين مرجان تمثل الطبقة الثانية والأقسام الأربعة الموجودة بها هي عبارة عن طبقات فرعية فرعية بحيث يتم السحب من كل قسم نسبة 40%.

3 – مجتمع وعينة الدراسة

- وتم الاختيار كما يلي:
- حجم المجتمع(n)= $n_1+n_2+n_3+n_4+n_5+n_6+n_7$
- حيث : n_1 هو حجم الطبقة الأولى
- و n_2 هو حجم الطبقة الثانية
- و n_3 هو حجم الطبقة الثالثة
- و n_4 هو حجم الطبقة الرابعة
- و n_5 هو حجم الطبقة الخامسة
- و n_6 هو حجم الطبقة السادسة
- و n_7 هو حجم الطبقة السابعة

3 – مجتمع وعينة الدراسة

ولكي نحدد حجم العينة المطلوبة n فإننا نحدد حجم العينة من كل طبقة بطريقة النسبة كما يلي:

$$\text{حجم العينة المطلوبة} = n \times \frac{n\%}{100\%}$$

وفي هذه الدراسة تم الاختيار كما يلي:

$$\text{العينة} = 252 \times \frac{40\%}{100\%} = 100$$

3 – مجتمع وعينة الدراسة

من الواضح أن الطبقات هنا هي أقسام، حيث كان يتراوح عدد التلاميذ في القسم الواحد من 32 إلى 40 تلميذ وبالتالي تم سحب عينة عشوائية تقدر بـ (40%) من كل قسم، ونريد أن تكون جميع الطبقات ممثلة بنفس النسبة فإن:

$$\text{حجم العينة للقسم } (1) = 32 \times \frac{40\%}{100\%} = 13$$

$$\text{حجم العينة للقسم } (2) = 36 \times \frac{40\%}{100\%} = 14$$

$$\text{حجم العينة للقسم } (3) = 32 \times \frac{40\%}{100\%} = 13$$

$$\text{حجم العينة للقسم } (4) = 36 \times \frac{40\%}{100\%} = 14$$

وبالتالي فإن حجم العينة من الأقسام الأربعة بابتدائية شنين مرجان يصبح:

$$n = n_1 + n_2 + n_3 + n_4 = 13 + 14 + 13 + 14 = 54 \text{ تلميذ}$$

3 – مجتمع وعينة الدراسة

- أما بالنسبة لابتدائية 19 مارس 1962 فإنه يوجد بها 03 أقسام سنة خامسة ابتدائي وبالتالي فإن حجم العينة من كل قسم سيكون كالتالي:

$$\text{حجم العينة للقسم } (5) = 40 \times \frac{40\%}{100\%} = 16 \qquad \text{حجم العينة للقسم } (6) = 38 \times \frac{40\%}{100\%} = 15$$

$$\text{حجم العينة للقسم } (6) = 38 \times \frac{40\%}{100\%} = 15$$

وبالتالي فإن حجم العينة من الأقسام الثلاثة بابتدائية 19 مارس 1962 يصبح:

$$n = n_1 + n_2 + n_3 = 16 + 15 + 15 = 46 \text{ تلميذ}$$

وعليه فإن حجم العينة الكلي يصبح 100 تلميذ.

4 – أدوات جمع البيانات

1 - الاستمارة:

وتم اختيار هذه الأداء لأن الدراسة مرتبطة بوقت محدد ونظرا لأن هذه الأداة تقتصر الوقت والجهد والمال بالإضافة إلى ذلك فإنها تترك للمبحوث وقت للإجابة مع العلم أن عينة الدراسة تتكون من 100 أسرة فيصعب على الباحث استخدام المقابلة والدخول إلى كل بيت لإجراء مقابلة معهم.

4 – أدوات جمع البيانات

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: تعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهي الجنس، السن، المستوى التعليمي، نوع العائلة...إلخ.

المحور الثاني: تعلق بالتساؤل الفرعي الأول

المحور الثالث: خصص للتساؤل الفرعي الثاني

وقد احتوت هذه الأداة على أسئلة مغلقة ببدائل نعم لا وأسئلة مفتوحة.

ولقد تم توزيع الاستمارة على مجموعة من الأساتذة للاستشارة حول أسئلة الاستمارة.

4 – أدوات جمع البيانات

2 – المقابلة:

تم استخدام المقابلة كأداة مساعدة، حيث تم إجراء مقابلة مع تلاميذ سنة خامسة ابتدائي بكل من ابتدائية 19 مارس 1962 وابتدائية شنين مرجان، وكان عدد التلاميذ 100 تلميذ موزعين على 04 أقسام سنة خامسة بابتدائية شنين مرجان و03 أقسام سنة خامسة بابتدائية 19 مارس 1962 بغرض إيصال التلاميذ الاستمارة لأوليائهم وكذلك للتأكد من صحة وصدق ايجابات المبحوثيين على الاستمارة.

4 – أدوات جمع البيانات

وكذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع أصحاب المحلات من أجل التعرف على استهلاك الأسر للمنتجات الغذائية، حيث كان عدد المحلات التجارية اثنان، فكانت المقابلة مع المحل التجاري الأول بتاريخ 11/04/2018 على الساعة من 8:20 إلى 8:30 صباحا، والمقابلة مع المحل التجاري الثاني بتاريخ 13/04/2018 على الساعة 10:30 إلى 10:50 صباحا، حيث رحبا كلا البائعان بالباحثة وأجابا على كل الأسئلة المقدمة لهم محددين السلع الأكثر استهلاكا من طرف الأسر القاطنة بحي النصر.

4 – أدوات جمع البيانات

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات بواسطة الاستبيان، نقوم بمعالجتها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة الدراسة واعتمدت الدراسة على ما يلي حيث أن:

- نم = النسبة المئوية س = عدد التكرارات ن = عدد الأفراد

وذلك عن طريق القاعدة الثلاثية:

100	عدد الأفراد ←
س	عدد التكرارات ←

$$\text{ومنه س} = \frac{100\%}{\text{عدد الأفراد}} \times \text{عدد التكرارات}$$

النتيجة العامة للدراسة:

نستنتج أن الأسرة بمدينة ورقلة لجملة من الأسباب كخروج المرأة للعمل وتغير نمط المعيشة وظهور صناعة الأغذية ووفرة الأكل الجاهز أصبح لها نظام غذائي يمكن وصفه بنظام غذائي غير مستقر وغير منظم يتأثر في كثير من الأحيان بما تعودت عليه الأسر وما توارثته من عادات غذائية، حيث أنه بالرغم من المستوى التعليمي الجيد لكلا الوالدين في الأسرة بمدينة ورقلة إلا أنها لا تملك ثقافة غذائية سليمة رغم أن الأمهات يعين معنى التغذية الجيدة، ويعين الأغذية التي لا نستغني عنها في فصل الشتاء،

النتيجة العامة للدراسة:

ويراعين الأكل الصحي في اعدادهم للوجبة، إلا أنها لا ترتب الأغذية المتناولة بالشكل الصحيح الذي يسمح للأبناء الاستفادة من العناصر الموجودة فيها، وذلك بتفضيل أغلب الأسر ترك الفاكهة والشاي بعد الوجبة والتي من الأفضل عدم تناولهما بعدها، بالإضافة إلى أنها تقدم لأبنائها في فطور الصباح قهوة وحليب والتي قد يتسبب مزجهما معا أضرارا بالمعدة، وما يمكن قوله أيضا أن الأسرة لا تعي الأغذية المعوضة لأي نقص من المعادن كالسيوم أو الفيتامينات لأن ليس لها ثقافة إطلاع على مكونات الأغذية المتناولة بحيث قد تكون الأسرة تأكل بعض الأطعمة وهي لا تعي فعلا القيمة الغذائية لها وهي تتناولها لتعودها عليها.

النتيجة العامة للدراسة:

وفي مقابل ذلك فإن الأسرة بمدينة ورقلة تجتمع للأكل في كل الوجبات وهذا راجع إلى أنها ما زالت تحافظ إلى حد ما على عادة اجتماع الأسرة للأكل رغم انشغال أفراد الأسرة بالعمل أو الدراسة إلا أن أوقات تناول الوجبات تعتبرها أوقات اللقاء والاتصال الأسري المباشر والاجتماع وتعمل الأم على تحضير أطباق تقليدية متنوعة وهذه الأطباق لها قيمة اجتماعية لدى أفراد الأسرة، مستهلكة وفق المنطقة التي تنتمي إليها وحسب العادات الموجودة داخل المحيط الاجتماعي لأن العادات الغذائية وثقافة الاستهلاك تعكس ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة من خلال ما يتوفر فيها من موارد طبيعة ومواد استهلاكية كالمشروبات الغازية، الياغورت، الحلويات، البذور المملحة والشيبس،

النتيجة العامة للدراسة:

والملاحظ هنا أن الأسرة تستهلكها بصفة دائمة أو مؤقتة رغم معرفتها بمضارها "متأثرة بما يعرض عبر وسائل الإعلام التي تعمل على عرض المواد الغذائية وتجعل الفرد يستهلكها من خلال صناعة ثقافة تسيطر بها على الأفراد من خلال ما تنتجه المؤسسات الاقتصادية وكذلك تعمل على تغيير وتحوير المنتجات الثقافية وإعادة تنظيمها من جديد كي تتلاءم مع القيم النفعية للسوق و الثقافة المصنعة هي في الحقيقة لا تشبع حاجات المستهلكين، وإنما تدفعهم إلى الاندماج في النسق الاجتماعي العام، الذي يرتبط بالثقافة السائدة، والتي تتجدد باستمرار وتندمج بالنسق العام، بحيث لا تترك لعفوية الجماهير أي أثر يذكر، وتجعلهم يتحركون في فضاء لا يستطيعون فيه تحقيق استقلاليتهم وجعلتهم أفراد مدفوعين بتبعيتهم الاقتصادية وبشروط العمل السائدة في المجتمعات الاستهلاكية إلى الركض وراء التيار الجارف

النتيجة العامة للدراسة:

وفي الأخير يمكن القول أن الأسرة بمدينة ورقلة تتميز بثقافة غذائية لا هي ثقافة غذائية سليمة ولا هي ثقافة غذائية استهلاكية محضة بل هي ثقافة غذائية تغلب عليها العادات والتقاليد التي توارثتها من المجتمع الجزائري متأثرة بالمحيط الاجتماعي وما يحمله من عادات غذائية بسلبياتها وايجابياتها الموجودة به، وكذلك تأثير الأصدقاء على الفرد بمدينة ورقلة في استهلاكه لبعض المنتجات والمواد الغذائية، مع العلم أن هذه الأسر تحاول قدر الامكان توفير أغلب العناصر الغذائية لأبنائها وافادتهم بمختلف المجموعات الغذائية إلا أن الإشكال يطرح على مستوى الممارسة وطريقة تحضير وترتيب هذه الأغذية للاستفادة منها أكثر، وهو ما يدل على قلة الوعي الغذائي .

الخاتمة

وفي الختام نستنتج أن الأسرة في مدينة ورقلة تتميز بثقافة غذائية غير واضحة بين ما هو صحي كتنويع الأكل ومراعات الأكل الصحي في اعدادها للوجبة لأفراد أسرتها وبين ما هو غير صحي واستهلاكي كاستهلاكها للمواد الغذائية الصناعية التي تعد خطيرة على صحة الفرد لاستهلاكها المستمر وغير العقلاني.

الخاتمة

وبناءا على ما تحصلت عليه هذه الدراسة من نتائج يمكن القول أن الأسرة بمدينة ورقلة يمكن أن تقوم باتباع نظام غذائي صحي لأفراد أسرتها خاصة للأطفال والمراهقين منهم كونهم في مرحلة عمرية مهمة وهم بحاجة إلى غذاء كامل وصحي بعيدا على المواد الصناعية الغذائية المليئة بالمواد الحافظة المضرة، محاولة تجنيب الأفراد استهلاكها بشكل دائم والتحكم في ميزانية الأسرة من باب مراقبة الأبناء وما يستهلكونه من جهة ومن جهة ثانية محاولة تعويد وتنشئة الأبناء على استهلاك ما هو صحي لهم لكي يتعودوا على عادات غذائية سليمة وصحية ويقومون بنقلها لأبنائهم مستقبلا.

شكرا لكم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
تقبلوا تحياتي